



نماذج من الرواة التابعين الذين أطلق عليهم ابن حزم في كتابه المحلى لفظ (ساقط) وترجح أنهم صدوقون جمعاً ودراسة

٢ - أ.م.د. شعيب هلال جاسم

١ - سعد قاهر علوان

جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية

الملخص

هذا البحث دراسة في الرواة التابعين الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظ (ساقط) في كتابه المحلى، حيث قمنا بالتعريف بهم، وبيان حالهم، لمعرفة موافقة ابن حزم أئمة الجرح والتعديل في حكمه في هؤلاء الرواة أو مخالفته لهم، وهل سلك منهج الاعتدال في حكمه على الرواة ، أم تشدد، وهل تأثر في حكمه عليهم بالنواحي العقدية والفقهية.

١ - الإيميل:

saa20i4011@uoanbar.edu.iq

٢ - الإيميل:

isl.shoaib.j@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180335

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/ ٩/٧ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/١١/٢٩ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٩/١ م

الكلمات المفتاحية:

ابن حزم، المحلى، ساقط، التابعين ،

صدوق.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Examples of the Taabi'een narrators whom Ibn Hazm called in his local book the word "failed" and it is likely that they are truthful 'collected and studied.

¹ **Saad Qaher Alwan**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

² **Asst. Prof. Dr. Shoaib Hilal Jassim**

University of Anbar - College of
Islamic Sciences

Abstract:

This research is a study of the Taabi'een narrators whom Ibn Hazm called (failed) in his local book where we introduced them and explained their condition to find out the agreement of Ibn Hazm with the imams of the wound and the amendment in his ruling on these narrators or his disagreement with them and whether he followed the approach of moderation in his ruling on The narrators or strictness and was he influenced in his ruling on them by the doctrinal and jurisprudential aspects.

1: Email:

saa20i4011@uoanbar.edu.iq

2: Email

isl.shoaib.j@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180335

Submitted: 7 /9 /2022

Accepted: 29 /11 /2022

Published: 1 /9 /2023

Keywords:

Ibn Hazm 'sweetened 'fallen ' followers 'truthful.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة على النبي المصطفى وآل بيته الأطهار ، والصحابه الكرام ، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين أما بعد .

فالله تعالى قال على لسان إبراهيم صلوات ربي وسلامه عليه: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

إنّ تعليم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وشرحهم وتفصيلهم لمراد الله من آياته ، وطاعتهم في ما أمروا واجتناب ما ينهون عنه هو فرض على الاتباع والمهتدين والمؤمنين برسالاتهم ، وأن الانبياء إنما هم بشر ، وقد توفاهم الله ولكن بقي ذلك الإرث من الشرح والمفاهيم والأخبار، والأوامر، والنواهي هي حجة على الناس إلى يوم الدين ، وتنتقل عبر الأجيال بالسند ، والسند هو : سلسلة الرجال الموصلة لذلك الخبر عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم (٢).

ومن هنا استمد الجرح والتعديل في أولئك الرجال مشروعيته صونا للشرعية الإسلامية والحفاظ عليها من تقول الكذابين والوضاعين ، والجرح والتعديل علم من علوم الإسناد لا غنى للإسناد عنه؛ فتكلم النقاد في الرجال ، فمنهم من أجمعوا على أمره ، ومنهم من اختلفوا في شأنه ، وأحيانا يرد توثيق الناقد للراوي وأحيانا يرد تجريحه لذلك الراوي وابن حزم له أقوال في الرجال أردت الوقوف عليها من حيث موافقتها للنقاد واختلافها ، وبيان طبيعة تلك الأحكام ، وهل مذهب ابن حزم العقدي والفقهي له أثر في مجال أحكامه في الرجال ؟ ، وهذا البحث جزء من رسالتي

(١) سورة البقرة : آية رقم ١٢٩

(٢) ينظر: محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ هـ): ٢٨/١ .

الموسومة (الرواة الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظ ساقط في كتابه المحلى)
عمدت إلى كتاب المحلى بالآثار لابن حزم رحمه الله ؛ لما له من أهمية
عقدية وفقهية وهو ثمرة جهود مذهب أهل الظاهر في الحديث وقمت بإحصاء
الرواة الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظة ساقط فوجدت أنهم ثمان وخمسون راوي ،
وكان منهم أربعة رواة صدوقين من طبقة التابعين فكانوا هم محور البحث .

أهمية الموضوع ، وبواعث اختياره

- ١- أهمية السنة النبوية ، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع ، وهي
الشارحة والمفصلة للقران الكريم ، ولا غنى للشرعية الإسلامية عنها
٢. ومن أهمية السنة النبوية تبرز أهمية الجرح والتعديل ، وأن له اليد الطولى في
الدفاع عنها من تقول الخراصين وغيرهم
- ٣ - معرفة رتبة ابن حزم بين النقاد من حيث التشدد والاعتدال والتساهل وهذا
يساعد في الوقوف على مدلولات أحكامه في الرجال.

أما أبرز الدراسات والبحوث والرسائل والأطاريح السابقة التي تتعلق في

هذا الموضوع هي:

١. الرجال الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا في كتابه الأحكام مقارنة مع
أقوال أئمة الجرح والتعديل ، رسالة ماجستير للطالب إدريس عسكر حسن
العيساوي ، إشراف الدكتور محمد بشار الفيضي - الجامعة العراقية - كلية
الفكر الإسلامي والعقيدة والدعوة الإسلامية ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م
٢. تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا مقارنة مع أقوال
أئمة الجرح والتعديل ، إعداد : عمر بن محمود أبو عمر و حسن محمود أبو
هنية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

وقد قمت بتقسيم هذا البحث على ثلاثة مطالب، الأول: حياة ابن حزم الشخصية
والعلمية، والثالث: الرواة الذين قال فيهم ابن حزم ساقط وترجح أنهم صدوقون
ثم الخاتمة واشتملت على أبرز النتائج .

منهج البحث

قمت في هذا البحث

١. جرد الرواة الذين قال فيهم ابن حزم لفظ ساقط وتبين بعد دراستهم أنهم صدوقون يكتب حديثهم وينظر فيه ، ارتبهم على حروف الهجاء
٢. أجمع أقوال المعدلين فيهم وارتب تلك الأقوال حسب سنين الوفيات، وكذلك أقوال المجرحين وعلى حسب سنين الوفيات ، ثم اذكر ما ترجح عندي في الراوي بعد الموازنة بين أقوال الأئمة ومناقشتها .

المطلب الأول:

حياة ابن حزم الشخصية والعلمية

أولاً: اسمه ونسبه ومولده:

أ- اسمه : هو الإمام الحافظ المتقن، الفقيه، الوزير، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي الأصل ، القرطبي ، الظاهري ، مولى الأمير يزيد بن أبي سفيان بن حرب الاموي ، وجده خلف بن معدان، أول من دخل الأندلس بصحبة عبد الرحمن بن معاوية بن هشام، المعروف بصقر قریش حين هرب من بني العباس إلى الأندلس^(١).
ب- نسبه: أما أصله الفارسي، فقد أجمع معظم من ترجم له على أنه فارسي الأصل إلا أن الحموي في كتابه معجم الادباء يقول: "وقد كان من غرائب انتماؤه في فارس واتباع أهل بيته له"^(٢).

(١) ينظر : محمد بن فتوح الحميدي.(ت: ٤٨٨هـ) . جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . (القاهرة: الدار ، ١٩٦٦ م): ٣٠٨/١ . أحمد بن يحيى الضبي . (ت ٥٩٩هـ). بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس . (القاهرة: دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧ م): ٤١٥/١ . صاعد بن أحمد الأندلسي. طبقات الأمم . (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩١٢م): ٧٥ /١ . ابن خلكان أحمد بن محمد الإربلي.(ت:٦٨١هـ)وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس.(بيروت: دار صادر) : ٣ / ٣٢٥ . الصالحي، طبقات علماء الحديث: ٣ / ٣٤١ . محمد بن أحمد الذهبي.(ت:٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) : ١٨٤/١٨ . ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله . (ت ٧٧٦هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة. تح: محمد عبد الله عنان . ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ): ٨٧/٤ . ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط٢. (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م) : ١٩٩/٤ .

(٢) ياقوت بن عبد الله الحموي.(ت٦٢٦هـ). معجم الأدياء. تح: إحسان عباس. ط١. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م): ٤ / ١٦٥٦ .

ج- مولده: ولد ابن حزم : في بلاد الأندلس بمدينة قرطبة ^(١)، في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلاثة مئة ، قبل طلوع الشمس في آخر يوم من رمضان ^(٢)

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

أ- شيوخه:

إن أول من تعلم على أيديهم ابن حزم كما صرح هو في كتابه طوق الحمامة ، هم مجموعة من النساء علمنه القرآن والخط وغيره من العلوم. وهم نساء قصر أبيه الوزير المقرب من المنصور ^(٣)، وله شيوخ كثر أخذ عنهم الحديث، والفقه، واللغة، والادب، والفلسفة وسائر العلوم الاخرى، ومن أبرز هؤلاء الشيوخ هم:

١. أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري، قاضي بلنسية حدث عن: ابي عيسى الليثي، و وأبي بكر بن القوطية، وحدث عنه: أبو محمد بن حزم، أخذ عنه الفقه توفي (٤١٨ هـ) ^(٤).

٢. أحمد بن عمر بن انس العذريّ الأندلسي، حدث عن: أحمد بن محمد بن أحمد

(١) قرطبة : قاعدة الأندلس وام مدائنهما ومستقر خلافة الامويين بها ، ومعالمهم بها ظاهرة وطولها ثلاثة اميال ، واشتهرت بالتجارة والصناعة والتطور العمراني، والان هي مدينة من مدن اسبانيا في أوربا وهي مسقط رأس ابن حزم ينظر : محمد بن عبد الله الحميري. (ت: ٩٠٠ هـ). **صفة جزيرة الاندلس**. تح : لافي بروفنصال. ط٢. (بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م): ١٥٣/١ .

(٢) ابن يشكوال خلف بن عبد الملك .(ت٥٧٨ هـ). **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس** . تح: عزت العطار الحسيني. ط٢. (مكتبة الخانجي، ١٣٧٤ هـ-١٩٥٥ م): ١ / ٣٩٦ . الحموي، معجم الادباء: ٤ / ١٦٥١ . محمد بن أحمد الذهبي.(ت:٧٤٨ هـ). **تذكرة الحفاظ**. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م): ٣ / ٢٢٧. ابن الخطيب، **الاحاطة**: ٩١ / ٤ .

(٣) ينظر: ابن حزم، طوق الحمامة: ١/١٦٦.

(٤) ينظر: ابن حزم علي بن أحمد.(ت٤٥٦ هـ). **المحلى بالآثار**. (بيروت: دار الفكر) ١٢: ٣٢٥. محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨ هـ). **تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير**. تح: بشار عواد معروف. ط١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣ م): ٩/٢٩٨.

- البزاز، و أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن، حدث عنه: أبي حفص عمر بن الخضر الثمانيني، وأبو محمد بن حزم، وهو أنزل من روى عنه وغيرهم (١).
٣. أحمد بن محمد الطلمنكي، أبو عمر كان أساساً في القراءات مشهور في الرواية، حدث عن: عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون، ومحمد بن علي بن أحمد، وحدث عنه: أبو محمد بن حزم، و أبو عمر بن عبد البر توفي (٤٢٠ هـ)، (٢).
٤. أحمد بن محمد بن سعيد بن الجصور القرطبي حدث عن: أبي علي الحسن بن سلمة بن سلمون صاحب النسائي، و أحمد بن الفضل الدينوري وحدث عنه: أبو عمر بن عبد البر، و أبو محمد بن حزم، أخذ عنه الفقه والحديث والتأريخ، وهو أول من سمع منه قبل الاربعمئة توفي (٤٠١ هـ) (٣).
٥. محمد بن سعيد بن نبات، أبو عبد الله شيخ من شيوخه في الحديث، حدث عن: عبد الله بن نصر الزاهد، وحدث عنه: أبو محمد علي بن أحمد بن حزم، توفي بعد (٤٠٠ هـ). (٤)
٦. محمد بن عبد الله بن هانئ بن هابيل أبو عبد الله اللخمي القرطبي البزاز، حدث عن: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن مطرف، وحدث عنه: أبو عمر بن سميح، و أبو محمد بن حزم، وكان فقيها محدثاً عالماً، توفي (٤١٠ هـ) (٥).
٧. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر العلامة، حافظ المغرب، الأندلسي القرطبي، حدث عن: أبي محمد عبد الله بن محمد، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجصور، وحدث عنه: أبو محمد بن حزم، و الحافظ أبو عبد الله الحميدي

(١) ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس: ١٣٦/١ - ١٣٧. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ١٨٥.

الذهبي، تاريخ الإسلام: ٧٤/١٠.

(٢) ينظر: الضبي، بغية الملتمس: ١٦٢/١.

(٣) ينظر: ابن حزم، طوق الحمامة: ٢٩٩/١. الضبي، بغية الملتمس: ١٥٤ / ١ - ١٥٥.

(٤) الحميدي، جذوة المقتبس: ٦٠/١.

(٥) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٥٦/٩.

توفي (٥٤٦٣هـ)^(١).

٨. مسعود بن سليمان بن مقلت الشنتريني القرطبي أبو الخيار ت (٤٢٦ هـ -)،
وعنه أخذ القول بالظاهر ونبذ التقليد^(٢).

ب- تلاميذه:

كان ابن حزم عالماً موسوعياً وكان له علم ودراية في الحديث والفقه والتأريخ واللغة والشعر وغيرها من العلوم ومن يكن هذا دأبه يكن له تلاميذ تدلي بدلوها من أجل أن تتهل من هذا العلم وكان من أبرزهم

١. صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن التغلبي صاحب كتاب طبقات الامم^(٣)

٢. عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري، والد القاضي أبي بكر بن العربي

٣. الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت (٥٦٤ هـ)

٤. محمد بن شريح، ابو الحسن ، وهو آخر من روى عنه بالإجازة

محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله
بن أبي نصر ت (٥٤٨٨ هـ) صاحب كتاب جذوة المقتبس^(٤). وخلق سواهم

ثالثاً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

جاءت أقوال العلماء تترى في مدح ابن حزم والثناء عليه، وتشهد له بالعلم والفضل، ومن أبرز تلك الأقوال التي وقفنا عليها هي:

قول الإمام صاعد: (كان ابن حزم اجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الاسلام،
واوسعهم معرفة، وهو أكثر أهل الإسلام غزارة في التأليف بعد الطبري)^(٥).

(١) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ١٥٣ — ١٥٩ .

(٢) ينظر: ابن حزم، المحلى: ٩ / ١٥٥. الضبي، بغية الملتمس: ١ / ٤٦٧. الذهبي، تاريخ الإسلام: ٩ / ٤٢١.

(٣) ينظر: ابن بشكوال، الصلة: ١ / ٢٣٢.

(٤) ينظر: الضبي، بغية الملتمس: ١ / ٣٣٧. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ١٨٥. السيوطي، طبقات الحفاظ: ١ / ٤٣٥. الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٤ / ٤١.

(٥) صاعد، طبقات الأمم: ٧٥ .

وقال الحميدي: (كان مستتباً للأحكام من الكتاب والسنة ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ والتدين وكرم النفس) (١).
وقال الإمام أبو حامد الغزالي: (وجدت في أسماء الله تعالى كتاباً ألفه أبو محمد بن حزم الأندلسي يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه) (٢)، وقال أليسع بن حزم الغافقي: (أبو محمد بحر عجاج، وماء ثجاج، يخرج من بحره مرجان الحكم، وينبت بثجاجة ألفاف النعم في رياض الهمم....) (٣).

وقال الإمام أبو عبد الله بن عبد الهادي الدمشقي: (وكان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ والاطلاع على العلوم) (٤)، قال الإمام الذهبي في ترجمته: الإمام، الأوحد، البحر ذو الفنون والمعارف وفيه دين وخير، ومقاصد جميلة، كان مكباً على العلم، زاهداً في الرئاسة (٥)، وقال الحافظ ابن حجر: (كان واسع الحفظ جداً) (٦).

رابعاً: مصنفاته:

إنه عالم موسوعي، تعلم الحديث والفقه والأدب واللغة والمنطق والتاريخ والانساب وغيرها من العلوم، وساعدته على ذلك البيئة التي ولد فيها والمكان والعصر، أن ابنه أبا رافع قال: بلغت مؤلفات أبي في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل والتاريخ والأدب واللغة والنسب والرد على المعارضين نحو أربعمئة مجلد تشتمل على ثمانين ألف ورقة، ويقول صاعد وهذا شيء ما علمناه في الإسلام من قبل، يعني: غزارة التأليف إلا لأبي جعفر بن جرير الطبري فإنه أكثر أهل الإسلام تأليفاً (٧)، وكان يتمنى أن تنتشر تلك العلوم والمصنفات بين الناس وقال:

(١) الحميدي، جذوة المقتبس: ٣٠٩/١ .

(٢) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٧٨/١٨ . ابن حجر، لسان الميزان: ١٩٩/٤ .

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢٢٨/٣ .

(٤) الصالح، طبقات علماء الحديث: ٣٤١/٣ .

(٥) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ١٨٤ - ١٨٧ .

(٦) ابن حجر، لسان الميزان: ١٩٩/٤ .

(٧) ينظر: صاعد، طبقات الأمم: ٧٦ . الصفدي، الوافي بالوفيات: ٣٢٥/٣ . المقرئ، نفح الطيب:

الطيب: ٧٨/٢ .

(مناي من الدنيا علومٌ أثَّرها.. وأنشرها في كل بادٍ وحاضر
دعاءً إلى القرآن والسنن التي..... تناسى رجالٌ ذكرها في المحاضر)^(١).
وكثير من هذه الكتب أحرقت من قبل خصومه ومخالفيه في اشبيلية^(٢).

حتى وصف تلك الواقعة المؤلمة ويقول:

(وإن تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي.. تضمنه القرطاس بل هو في صدري
يسير معي حيث استقلت ركائبي.... وينزل إن أنزل ويدفن في قبري)^(٣).
وهكذا تنوعت مؤلفاته في شتى العلوم، وتباين المترجمون له في عدها، ذكر له
الإمام الذهبي ست وسبعون كتاباً^(٤)، ومن أهمها:

١. الإحكام في أصول الأحكام
٢. الاملاء شرح الموطأ.
٣. الايصال إلى فهم كتاب الخصال
٤. تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل.
٥. تسمية شيوخ مالك.
٦. التقريب لحد المنطق. وغيرها من المصنفات
٧. جمهرة انساب العرب
٨. جمهرة انساب العرب.
٩. حجة الوداع.
١٠. الخصال.
١١. رسائل ابن حزم.
١٢. طوق الحمامة.

(١) ابن بشكوال، الصلة: ٣٩٥/١ .

(٢) ينظر: ابن بسام، الذخيرة: ٩٦/٣. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ٢٠١.؛ اشبيلية: مدينة
بالأندلس جليلة بينها وبين قرطبة مسيرة ثلاثة أيام، ومن الأميال ثمانون. وهي مدينة قديمة أزلية،
يذكر أهل العلم باللسان اللطيني أن أصل تسميتها اشبالي معناه المدينة المنبسطة وتقع الان في
جنوب اسبانيا ينظر: الحميري، صفة جزيرة الأندلس: ١٨/١ .

(٣) الحموي، معجم الادباء: ١٦٥٧/٤.

(٤) ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨ / ١٩٣ - ١٩٧ .

١٣. غزوات المنصور بن أبي عامر.
١٤. الفصل بين أهل الآراء والنحل.
١٥. كشف الالتباس
١٦. المجلى بالفقه
١٧. المحلى في شرح المجلى بالحجج والاثار.
١٨. ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد
١٩. النبذة الكافية في أصول الدين
٢٠. نقط العروس
٢١. نكت الإسلام.

سادساً: وفاته:

قال ابن حزم: هل الدهر إلا ما عرفنا وأدركنا. . فجائعه تبقى ولذاته تفنى
وإذا أمكنت فيه مسرة ساعة. . تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا ^(١).
ترجل ذلك الإمام إلى ربه سنة ست وخمسين واربعمئة للهجرة عشية ليلة
الأحد لليلتين بقيتا من شهر شعبان، تاركا خلفه إرث كبير من المصنفات في مختلف
العلوم، ومنهج لطالما بذل الغالي والنفيس من أجل نصرته، تاركا خلفه خصوم لطاما
نازعهم الأمر وفجج معهم العبارة، وأشغل أقلام المترجمين له وأرهقها إلى الآن، وقد
أفل ذلك النجم الأندلسي رحمه الله ^(٢).

(١) ابن بشكوال، الصلة: ٣٩٥/١ .

(٢) ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس: ٣٠٩/١. ابن بشكوال، الصلة: ٣٩٦/١. ابن خلكان، وفيات
الاعيان: ٣٢٨/٣. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢١١/١٨ .

المطلب الثاني:

بيان مدلول لفظة: (ساقط) و (صدوق) عند الأئمة وحكماهما

أولاً: مدلول لفظة: (ساقط) عند أئمة الجرح والتعديل وحكماهما:

ساقط في اللغة : السقط من الأشياء ما تسقطه فلا تعتد به من الجند والقوم ونحوه (١).

اصطلاحاً : هو مرادف للمعنى اللغوي ، ولكن عند المحدثين يريدون به حديث الرجل (٢).

قسم ابن أبي حاتم الفاظ الجرح والتعديل ، وجعلها على أربع مراتب، أو منازل فجعل لفظة متروك أو ذاهب أو كذاب فهو ساقط الحديث وأهل هذه المرتبة لا يكتب حديثهم وعدها من المراتب الأولى في الجرح (٣)، وبهذا تكون هي المرتبة الأولى في التجريح عند ابن أبي حاتم، وذكر الخطيب البغدادي قائلاً : أما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة فأرفعها أن يقال حجة أو ثقة وأدونها أن يقال كذاب أو ساقط (٤)، وكذلك الحافظ العراقي جعلها في المرتبة الثانية في التجريح، وقال : وبعدها متهم بالكذب وساقط وهالك فاجتنب (٥)، وقد جعلها ابن الصلاح في

(١) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور. (ت: ٧١١هـ). لسان العرب. ط ٣. (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ): ٣١٧/٧.

(٢) ينظر: ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط ١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية - دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م): ٣٧/٢.

(٣) ينظر : ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٧/٢ .

(٤) الخطيب، الكفاية في علم الرواية: ٢٢/١.

(٥) ينظر : عبد الرحيم بن الحسين العراقي. (ت: ٨٠٦هـ). شرح التبصرة والتذكرة = ألفية

العراقي. تح: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م): ٣٧٥/١.

المرتبة الأولى في التجريح وقد وافق ابن أبي حاتم فيها ^(١)، والإمام الذهبي جعلها في المرتبة الثالثة في التجريح قال ارداها دجال وضاع كذاب ثم متهم ليس ثقة ولا مأمون مجمع على تركه لا يحل كتابة حديثه ثم هالك ساقط مطروح الحديث متروك الحديث ذاهب الحديث ^(٢)، وأيضا جعل السخاوي لفظة ساقط في المرتبة الثالثة في التجريح حيث جعل أسوء مرتبة إليه المنتهى في الوضع ركن الكذب ثم تليها كذاب يضع الحديث يكذب وضاع ثم تليها فلان متهم بالوضع أو متهم بالكذب أو فلان ساقط ^(٣)، وحكم من أطلق عليه ساقط عند هؤلاء الأئمة لا يحتج به ولا يكتب حديثه ^(٤).

ثانياً: مدلول لفظة: (صدوق) عند أئمة الجرح والتعديل وحكمها:

صدوق في اللغة: صدق نقبض الكذب صدق يصدق صدقاً وصدقته الحديث: أي: أنبأ بالصدق ^(٥) فصدوق: وصف بالصدق على طريقة المبالغة ^(٦).
في اصطلاح المحدثين: لفظة من ألفاظ التعديل تطلق على الراوي الذي يكتب حديثه وينظر فيه ويأتي بعد منزلة الثقة اي بالمنزلة الثانية ^(٧)، وقال ابن الصلاح: هذا

(١) ينظر : ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن.(ت: ٦٤٣هـ). مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث. تح: نور الدين عتر.(سوريا - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م): ١٢٦/١. سيد عبد الماجد الغوري. معجم ألفاظ الجرح والتعديل. ط١. (بيروت : دار ابن كثير، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م): ١٠٣.

(٢) ينظر : محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م): ٤/١.

(٣) ينظر : السخاوي، فتح المغيث: ٣٧٠/١.

(٤) ينظر: الغوري، معجم ألفاظ الجرح والتعديل: ١٠٣.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/١٩٣.

(٦) المصدر نفسه : ١٠/١٩٤.

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٧/٢.

هذا كما قال يعني ابن أبي حاتم ^(١)، وقال ابن حجر: الصدوق الذي لم يوصف بتمام الضبط، والاتقان، وحديث هذا هو الحسن لذاته ^(٢)، وجعلها ابن حجر في المرتبة الرابعة في التعديل وقال من قصر عن درجة الثالثة التي هي ثقة أو متقن أو ثبت قليلا فيشار إليه بصدوق ^(٣)، وهؤلاء هم الطبقة التي ذكرها الإمام مسلم أنه يخرج حديثها وهي الطبقة التي شملها اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم ^(٤).

المطلب الثالث:

نماذج من الرواة التابعين الذين أطلق عليهم ابن حزم لفظ (ساقط)

١ - - حنش بن المعتمر ابن ربيعة (ت ٨١هـ - ٩٠هـ):

اسمه وطبقته: هو حنش بن المعتمر الكنانى الكوفى أبو المعتمر، من الطبقة الوسطى من التابعين.

شيوخه: أبو ذر الغفاري، علي بن أبي طالب، عليم الكندي، عمر بن الخطاب، وابصة بن معبد وجماعة.

تلاميذه: أبو إسحاق السبيعي، أبو صادق، بكير بن الأخنس الحكم بن عتيبة،

(١) ينظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح: ١/١٢٢.

(٢) ينظر: ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). النكت على كتاب ابن الصلاح. تح: ربيع المدخلي. ط١. (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): ١/٤٠٧.

(٣) ينظر: الخضير، شرح نخبة الفكر لابن حجر: ١١/ ٣٠ - ٣٢.

(٤) ينظر: مسلم، مقدمة صحيح مسلم: ١/٥.

سماك بن حرب، وجماعة (١).

من روى له: روى له أبو داود (٢)، والترمذي (٣)، والنسائي (٤).

رأي ابن حزم فيه: قال ابن حزم: "ساقط مطرح" (٥).

أقوال المعدلين:

قال الإمام أبو عبد الله أحمد: لا أعلم الا خيرا (٦).

قال العجلي: تابعي ثقة (٧).

(١) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. (حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية): ٩٩/٣. البخاري، الضعفاء الصغير: ٣٨/١. محمد بن عمرو العقيلي. (ت: ٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلعي. ط١. (بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): ٢٨٨/١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٩١/٣. ابن عدي أبو احمد الجرجاني. (ت: ٣٦٥هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م): ٣٦٩/٣. يوسف بن عبد الرحمن المزي. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م): ٤٣٢/٧. الذهبي، ميزان الاعتدال: ٦١٩/١. ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦): ١٨٣/١.

(٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية): كتاب الأفضية _ باب كيف القضاء: ٣/٣٠١، (٣٥٨٢)

(٣) أبو عيسى محمد الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير = سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. ط٢. (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م): أبواب الأحكام _ باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلاهما: ٦١٠/٣، (١٣٣١)

(٤) البيهقي، السنن الكبرى: كتاب الخصائص _ ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر: ٤٢٢/٧، (٨٣٦٦)

(٥) ابن حزم، المحلى: ٤٣٦/٨.

(٦) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (ت: ٢٤١هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. تح: تح: زياد محمد منصور. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ): ١١٨/١.

(٧) أحمد بن عبدالله العجلي. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد

العليم عبد العظيم. ط١. (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م): ٣٢٦/١.

قال أبو حاتم الرازي: هو عندي صالح^(١).

قال أبو داود: ثقة^(٢).

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: لا بأس به^(٣).

قال ابن عدي: لا بأس به^(٤).

قال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٥).

أقوال المُجَرِّحِينَ:

قال الإمام البخاري: الكوفيون يتكلمون في حديثه^(٦).

قال أبو حاتم الرازي: ليس أراهم يحتجون في حديثه^(٧).

قال النسائي: ليس بالقوي^(٨).

قال ابن حبان: كثير الوهم^(٩)، وقال: ينفرد بأشياء لا تشبه حديث الثقات حتى

صار ممن لا يحتج به^(١٠).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٩١/٣.

(٢) أبو داود سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود. تح: محمد بن علي الأزهرى. ط١. (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م): ١٥٥/١.

(٣) يعقوب بن سفيان الفسوي. (ت: ٢٧٧هـ). المعرفة والتاريخ. تح: أكرم العمري. ط٢. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م): ١٥٣/٣.

(٤) ابن عدي، الكامل: ٣٧٠/٣.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١٨٣/١.

(٦) البخاري، التاريخ الكبير: ٩٩/٣. البخاري، الضعفاء الصغير: ٣٨/١.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٩١/٣.

(٨) أحمد بن شعيب النسائي، (ت: ٣٠٣هـ). الضعفاء والمتروكون. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ): ٣٥/١.

(٩) ابن حبان، المجروحين: ٢٦٩/١.

(١٠) المصدر نفسه: ٢٦٩/١.

قال البيهقي: حنش غير قوي ^(١).

قال الذهبي: لين لا يحتج به ^(٢).

الرأي الراجح:

له مخالفات للنقات، وجاء بأشياء لاتشبه أحاديثهم فخرج عن حد الإحتجاج به^(٣)، وكثرت أوهامه فنزلت مرتبته من الثقة إلى الصدوق فهو صدوق يهم والله أعلم.

٢ - شهر بن حوشب (ت ١٠٠ هـ)

اسمه وطبقته: هو : شهر بن حوشب ، الشامي ، الحمصي ، ويقال الدمشقي الأشعري ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن مولى الصحابية اسماء بنت يزيد الأنصارية، سكن العراق وكان يترباً بزي الجند، ولي بيت المال مدة، من الوسطى من التابعين ، ولد سنة ٢٠ هـ
شيوخه: أبو هريرة، أبو سعيد الخدري، اسماء بنت يزيد، عائشة أم المؤمنين، عبد الله بن عباس و جماعة
تلاميذه: داود بن أبي هند، عبد الحميد بن بهرام، عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وجماعة ^(٤).

(١) البيهقي، السنن الكبرى: جماع أبواب ما يحل من الحرائر _ باب ما يستدل به على قصر الآية الآية على ما نزلت فيه أو نسخها: ٢٥٢/٧.

(٢) الذهبي، ديوان الضعفاء: ١٠٦ .

(٣) ابن حبان، المجروحين: ٢٦٩/١ .

(٤) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢٨٥/٤. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٤٤/١. ابن عساكر علي بن الحسن.(ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. ط١. (دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م): ٢٣/٢١٧. المزي، تهذيب الكمال: ١٢ / ٥٧٨ — ٥٧٩. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣٧٢/٤. الزركلي، الاعلام: ١٧٨/٣ .

روى له البخاري (١)، مسلم (٢)، ابن ماجه (٣)، وأبو داود (٤)، الترمذي (٥)، النسائي (٦)

رأي ابن حزم في: قال ابن حزم: "ساقط" (٧)، وقال أيضا: "متروك". (٨)
أقوال المعدلين:

عن ابن مهدي أنه: كان يحدث عنه (٩).
قال الإمام يحيى بن معين: ثقة (١٠)، وقال: ثبت (١١)
قال علي بن المديني: أنا أحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه.
وانا لا أدع حديث الرجل إلا ان يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن على تركه (١٢).

(١) البخاري، الأدب المفرد مخرجا _ باب بير والديه ما لم يكن معصية: ٢٠/١ ، (١٨)
(٢) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح . تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار احياء التراث العربي): كتاب الاشربة _ باب فضل الكمأة ومداداة العين: ١٦٢١/٣ ، (٢٠٤٩)

(٣) ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني. (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار احياء الكتب العربية): افتتاح الكتاب في الايمان وفضائل الصحابة والعلم _ باب في الايمان: ٢٨ / ١ ، (٧٢)

(٤) أبو داود، سنن أبي داود: باب تفريع أبواب الوتر _ باب الدعاء: ٨٠/٢ ، (١٤٩٦)
(٥) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب الطهارة _ باب ما جاء ان الانبياء من الرأس: ٥٣/١ ، (٣٧)
(٦) النسائي، سنن النسائي: كتاب قيام الليل _ باب ثواب من صلى في اليوم واللييلة ثنتي عشر ركعة: ٢٦٢/٣ ، (١٨٠٠)

(٧) ابن حزم، المحلى: ١٨٣/٦ .

(٨) الأحكام لابن حزم: ٣٣/٦ .

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٨٣/٤ .

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٨٣/٤ .

(١١) تاريخ اسماء النقات لابن شاهين: ١ / ١١١ .

(١٢) المزي، تهذيب الكمال: ٥٨٣/١٢ .

قال الإمام أحمد: ما احسن حديثه ^(١)، وقال: ثقة ^(٢)، وقال: ليس به بأس ^(٣)
قال العجلي: شامي تابعي ثقة ^(٤)
قال البخاري: شهر حسن الحديث وقوي امره ^(٥)، ومرة: وثقه ^(٦)
قال يعقوب بن شيبه: شهر ثقة ^(٧)
قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به ^(٨)
قال أبو حاتم الرازي: أحب الي من أبي هارون العبدى وبشر بن حرب ^(٩).
والإمام الترمذي: قد حكم على احاديث رواها شهر بن حوشب بالصحة ^(١٠).
قال الدارقطني: يخرج حديثه ما رواه عنه عبد الحميد بن بهرام ^(١١).
قال الذهبي: مختلف فيه، حديثه حسن ^(١٢)، وقال: تابعي مشهور وثقه ابن معين
وأحمد بن حنبل ^(١٣).

-
- (١) الكرمانى، مسائل حرب الكرمانى: ١٢٧٠/٣ .
(٢) المصدر نفسه: ١٢٧٠/٣ .
(٣) المزى، تهذيب الكمال: ٥٨٤/١٢ .
(٤) العجلي، الثقات: ٤٦١/١ .
(٥) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب الاستئذان و الآداب _ باب ما جاء في التسليم على النساء: ٥٨/٥، (٢٦٩٧)
(٦) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب الوصايا _ باب لا وصية لوارث: ٤٣٤/٤، (٢١٢١)
(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال: ٢٦٢/٢ .
(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٨٣/٤ .
(٩) المصدر نفسه: ٣٨٣/٤ .
(١٠) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب المناقب _ باب فضل فاطمة رضي الله عنها: ٦٩٩ / ٥، (٣٨٧١)
(١١) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني: ٣٦/١ .
(١٢) الذهبي، ديوان الضعفاء: ١٨٩/١ .
(١٣) الذهبي، المغني في الضعفاء: ٣٠١/١ .

قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال والاوهام^(١).

أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن عون: نركوه يعني رموه بشيء ضعفوه^(٢).

وعن الإمام شعبه أنه: ترك الرواية عنه^(٣).

وعن يحيى بن سعيد القطان انه: لا يحدث عنه^(٤).

قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث^(٥).

قال الجوزجاني: أحاديثه لاتشبه أحاديث الناس^(٦).

قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديثه^(٧).

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الاثبات

المقلوبات^(٨).

قال موسى بن هارون: ضعيف^(٩).

قال النسائي: ليس بالقوي^(١٠).

قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٦٩/١ .

(٢) ابن حنبل، علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١٣٤/٣ .

(٣) ينظر: ابن عدي، الكامل: ٥٩/٥ .

(٤) المصدر نفسه: ٥٨/٥ .

(٥) محمد بن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. (بيروت: دار

دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م): ٣١٢/٧ .

(٦) ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني. (ت: ٢٥٩هـ). احوال الرجال. تح: عبد العليم عبد العظيم

البستوي. (باكستان: حديث اكايمي ، فيصل آباد): ١٥٦/١ .

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٨٣/٤ .

(٨) ابن حبان، المجروحين: ٣٦١/١ .

(٩) علي بن عمر الدارقطني. (ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الارنؤوط واخرون.

ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤): ١٨٣/١ .

(١٠) النسائي، الضعفاء والمتروكون: ٥٦/١ .

به^(١).

قال الدارقطني: ليس بالقوي^(٢)

قال البيهقي: ضعيف^(٣)

قال الذهبي: قال النسائي وغيره ليس بالقوي^(٤)

قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال والاهام^(٥)

الرأي الراجح نجد أن الامام مسلم روى له مقرونا مع غيره، والحديث الذي أخرجه مسلم لشهر ساق إسنادا إلى محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب عن عبد الملك بن عمير ثم لقيت عبد الملك بن عمير وسمعته منه، بمعنى أن محمد بن شبيب له شيخان شهر بن حوشب وعبد الملك بن عمير فهنا قد قرن شهر مع عبد الملك، وإمامي الاستقراء الذهبي وابن حجر قد قويا أمره فقال الذهبي: حديثه حسن، وقال ابن حجر: صدوق، وحديث عبد الحميد بن بهرام عنه أفضل حالا من ما تبقى من حديثه^(٦)، وقال الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب في تعقيبهم لقول ابن حجر: لو قال ضعيف يعتبر به لكان أحسن^(٧)، فهو صدوق وليس كما قال ابن حزم رحمه الله ساقط أو متروك، وحتى ولو أخذنا بكلام الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب فهو ليس كما قال ابن حزم رحمه الله فهو ضعيف يعتبر به، وحديثه لا يترك، ولا يسقط والله أعلم.

(١) ابن عدي، الكامل: ٥ / ٦٣.

(٢) الدارقطني، سنن الدارقطني: ١ / ١٨١.

(٣) البيهقي، السنن الكبرى: ١ / ١٠٨.

(٤) الذهبي، المغني في الضعفاء: ١ / ٣٠١.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب: ١ / ٢٦٩.

(٦) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦ / ٩.

(٧) بشار عواد معروف - شعيب الأرناؤوط. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر

حجر العسقلاني ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م): ٢ / ١٢٢.

٣- الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٢ هـ، وقيل ١٠٥ هـ)

اسمه وطبقته: الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم البلخي الخراساني،
من صغار التابعين

شيوخه: أبو هريرة، أنس بن مالك، زيد بن أرقم، سعيد بن جبير، عبد الله
بن عباس، عبد الله بن عمر بن الخطاب، عطاء بن أبي رباح وجماعة
تلاميذه: جويبر بن سعيد، حكيم بن الديلم، سلمة بن نبيب بن شريط، عمارة بن
أبي حفصة، كثير بن سليم وجماعة^(١).

روى له ابن ماجه^(٢)، أبو داود^(٣)، الترمذي^(٤)، النسائي^(٥).
قال ابن حزم: جويبر ساقط والضحاك مثله^(٦)، وقال: ضعيف^(٧).

أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: خذوا التفسير عن أربعة سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة

(١) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٣٠٢/٦. البخاري، التاريخ الكبير: ٣٣٢/٤. ابن أبي خيثمة
، التاريخ الكبير: ٣٣٢/٤. العقيلي، الضعفاء الكبير: ٢١٨/٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل:
٤٥٨/٤. ابن حبان محمد البستي. (ت: ٣٥٤ هـ). الثقات. تح: محمد عبد المعيد خان. ط. ١٠. الهند:
دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م): ٤٨٠/٦. ابن عدي، الكامل: ١٤٩/٥. المزي،
تهذيب الكمال: ٢٩١/١٣ — ٢٩٣. الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥٩٨/٤. ابن حجر أحمد بن علي
العسقلاني. (ت: ٨٥٢ هـ). تهذيب التهذيب. ط. ١. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية،
١٣٢٦ هـ): ٤٥٣/٤.

(٢) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه: كتاب النكاح — باب تزويج الحائر والولود: ٥٩٨/١، (١٨٦٢).
(٣) ابو داود سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥ هـ). المراسيل . تح: شعيب الأرناؤوط . ط. ١.
(بيروت: مؤسسة ، ١٤٠٨ هـ): كتاب الطهارة — باب ما جاء بالعيدين: ١٠٨/١، (٦٥)
(٤) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب تفسير القرآن — باب ومن سورة المنافقين: ٤١٨/٥، (٣٣١٦)
(٣٣١٦)

(٥) النسائي، سنن النسائي: كتاب الافتتاح — باب تزيين القرآن بالصوت: ١٧٩/٢، (١٠١٦)

(٦) ابن حزم، المحلى: ٤١٢/٤ .

(٧) المصدر نفسه ٢٨٠/١٠ .

- والضحاك ابن مزاحم^(١).
قال ابن معين: ثقة^(٢).
قال أحمد: ثقة مأمون^(٣).
قال العجلي: ثقة^(٤).
قال أبو زرعة: كوفي ثقة لم يسمع من ابن عباس^(٥).
قال النسائي: من فقهاء أهل خراسان^(٦).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٧).
قال الدارقطني: ثقة^(٨).
قال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين^(٩)، وقال: صدوق في نفسه^(١٠).
قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال^(١١).

- (١) ابن عدي، الكامل: ١٥٠/٥ .
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤٥٨/٤ .
(٣) ابن حنبل، علل احمد برواية ابنه عبد الله: ٣٠٩/٢ .
(٤) العجلي، الثقات: ٤٧٢/١ .
(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤٥٩/٤ .
(٦) ابن حبان، تسمية فقهاء الامصار: ١٣٠/١. المزي، تهذيب الكمال: ٢١٦/٣١ .
(٧) ابن حبان، الثقات: ٤٠٨/٦ .
(٨) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني: ٨٩/١ . مغلطي بن قليج البكري.(ت: ٧٦٢هـ).
إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد، اسامة بن إبراهيم. ط١. (الفروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ٣٠/٧. ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٤٤٥/٤ .
(٩) محمد بن أحمد الذهبي.(ت: ٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١.
(جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م): ٥٠٩/١ .
(١٠) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥٩٨/٤ .
(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٠٨/١ .

أقوال المجرحين:

وعن الإمام شعبة: أنه كان لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم^(١)، و كان ينكر أنه لقي ابن عباس قط^(٢).

قال يحيى بن سعيد القطان: كان الضحاك عندنا ضعيفا^(٣).

قال ابن عدي: رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير^(٤).

قال الذهبي: ليس بالمجودّ لحديثه^(٥).

الرأي الراجح: بعد عرض أقوال الائمة نجد أنه لم يسمع من ابن عباس ولا أبي هريرة ولا أبي سعيد الخدري ولم يسمع من ابن عمر، نرجح قول الإمام ابن عدي؛ لأنه سبر أحاديثه وقال في كل ما يروي نظر وإنما اشتهر بالتفسير، ويحمل التوثيق على التفسير فقط، ولم يعقب الدكتور بشار عواد معروف على كلام الإمام ابن حجر رحمه الله في تحرير تقرير التهذيب في قوله أنه صدوق كثير الارسال، فهو صدوق في نفسه وليس كما قال ابن حزم ساقط والله أعلم.

٤- صالح بن نبهان (ت ١٢٦ هـ)

اسمه وطبقته: صالح بن أبي صالح مولى التوأمة، أبو محمد المدني التابعي شيوخه: أبو الدرداء، أبو هريرة، أنس بن مالك، زيد بن خالد الجهني وجماعة عائشة ام المؤمنين، عبد الله بن عباس وجماعة.
تلاميذه: ابن أبي ذئب، سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، عبد الملك بن

(١)العقيلي، الضعفاء الكبير: ٢١٨/٢ .

(٢)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٣١/١ .

(٣)العقيلي، الضعفاء الكبير: ٢١٨/٢ .

(٤)ابن عدي، الكامل: ١٥٢/٥ .

(٥)الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥٩٨/٤ .

- جريح، موسى ابن عقبة، مالك بن انس وجماعة^(١)
 روى له ابن ماجه^(٢)، أبو داود^(٣)، الترمذي^(٤)
 قال ابن حزم: ساقط^(٥)

أقوال المعدلين:

- قال ابن معين: ثقة^(٦)
 قال علي بن المديني: صالح ثقة^(٧)
 قال الإمام أحمد: صالح الحديث^(٨)
 وقال: ما أرى به بأس^(٩).
 قال الإمام البخاري: عن حديث يروى من طريق صالح مولى التوأمة حديث
 حسن^(١٠)

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢٩١/٤ — ٢٩٢. العقيلي، الضعفاء الكبير: ٢٠٤/٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤١٦/٤. ابن حبان، المجروحين: ١/٣٦٥ — ٣٣٦. ابن عدي، الكامل: ٨٣/٥ — ٨٥. المزي، تهذيب الكمال: ٩٩/١٣. الذهبي، الكاشف: ٤٩٩/١. ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٤٠٥/٤.

(٢) ابن ماجه، سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها _ باب تخليل الاصابع: ١٥٣/١، (٤٤٧)

(٣) أبو داود، سنن أبي داود: كتاب المناسك _ باب تحريم المدينة: ٢١٧/٢، (٢٠٣٨)

(٤) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب الطهارة _ باب في تخليل ٥٧ / ١، (٣٩)

(٥) ابن حزم، المحلى: ٣٩١/٣.

(٦) ابن معين أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين-رواية الدوري. تح: احمد محمد

محمد نور. ط١. (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ -):

١٧٦/٣. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين - رواية الدارمي. تح:

احمد محمد نور. (دمشق: دار المأمون للتراث): ١٣٣/١.

(٧) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ٨٦/١.

(٨) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤٩٠/٢،

(٩) ابن حنبل، علل أحمد برواية ابنه عبد الله: ١١٥/٣.

(١٠) الترمذي، العلل الكبير: ٣٤/١.

قال العجلي: مدني ثقة ^(١)

قال الإمام الترمذي: عن حديث من طريق صالح مولى التوأمة حديث حسن غريب ^(٢)

قال ابن عدي: لأبأس بروايته وحديثه ^(٣) وقال: لأبأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج ^(٤)

قال الحاكم: ليس بالساقط ^(٥) وصح له ^(٦)

قال ابن حجر: صدوق اختلط بآخره ^(٧)

أقوال المجرحين:

وعن شعبة: أنه لا يحدث عنه ^(٨).

قال الإمام مالك: ليس بثقة ^(٩).

قال سفيان بن عيينة: لقيته وهو مختلط ^(١٠).

قال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن بثقة ^(١١).

(١) العجلي، الثقات: ٤٦٦/١ .

(٢) الترمذي، الجامع الكبير: أبواب الطهارة _ باب في تخليط: ٥٧ / ١ .

(٣) ابن عدي، الكامل: ٨٩/٥ .

(٤) المصدر نفسه: ٨٨/٥ .

(٥) الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تخ: مصطفى

مصطفى عبد القادر عطا. ط ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م): كتاب الدعاء

والتكبر والتهليل والتسبيح: ٦٧٤/١، (١٨٢٦)

(٦) المصدر نفسه: ٦٧٤ / ١ .

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٧٤/١ .

(٨) العجلي، الضعفاء الكبير: ٢٠٤/٢ .

(٩) المصدر نفسه: ٢٠٤/٢ .

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤١٧/٤. المزي، تهذيب الكمال: ١٣ / ١٠١ .

(١١) ابن عدي، الكامل: ٨٤/٥ .

- قال ابن سعد: رأيتهم يهابون حديثه^(١).
 قال الإمام البخاري: اختلط بآخره^(٢).
 قال الجوزجاني: تغير أخيراً، حديث ابن أبي ذئب عنه مقبول ؛ لأنّ سماعه منه قديم، والثوري جالسه بعد التغير^(٣).
 قال أبو زرعة: ضعيف^(٤).
 قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي^(٥).
 قال النسائي: ضعيف^(٦).
 قال ابن حبان: تغير في سنة خمس وعشرين ومئة وجعل يأتي بالأشياء ألق تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك^(٧).
 قال البيهقي: ليس بالقوي^(٨).
 قال الذهبي: تغير بآخره^(٩).

الرأي الراجح ومن خلال سبر أقوال الأئمة نجد أن صالح مولى التوأمة تغير لكبر سنه وسماع الإمام مالك وسفيان الثوري منه بعد الاختلاط وهذا الذي جعل الإمام مالك يضعفه، وأما رواية القدماء عنه فلا بأس بها نحو ابن أبي ذئب وموسى بن

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٣٤٤/٤ .

(٢) الترمذي، العلل الكبير: ٢٩١/١ .

(٣) الجوزجاني، احوال الرجال: ٢٤٨/١ .

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤١٨/٤ .

(٥) المصدر نفسه: ٤١٨/٤ .

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون: ٥٧/١ .

(٧) ابن حبان، المجروحين: ٣٦٦/١ .

(٨) البيهقي، السنن الكبرى: جماع أبواب الغسل _ باب الغسل من غسل الميت: ٤٥٢/١ .

(٩) الذهبي، ديوان الضعفاء: ١٩٢/١ .

عقبة وغيره ؛ لأنهم سمعوا منه قبل الاختلاط، ولقد حسن حديثه الإمام البخاري، والترمذي، واثني عليه الأئمة قبل اختلاطه، والرواية التي ساقها ابن حزم من طريق صالح مولى التوأمة ورد عليها وقال صالح مولى التوأمة ساقط هي من رواية ابن أبي ذئب عن صالح^(١) وهو قديم السماع من صالح، وأما تحسين الإمام البخاري وغير واحد من الأئمة لحديث صالح فلم يلتفت إليه ابن حزم ؛ لأنه لا يرى التحسين شيئاً، وهو يخالف الجمهور في تقسيمهم للحديث فهو يرى أن الحديث إما أن يكون قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح أو لم يقله بمعنى أنه ضعيف، ولا مرتبة وسط بين الصحيح والضعيف^(٢)، فهو صدوق حسن الرواية لمن روى عنه قبل اختلاطه، وليس بساقط كما قال ابن حزم رحمه الله، والله أعلم.

(١) ابن حزم، المحلى: ٣/ ٣٩١ .

(٢) ينظر: بو سريح ، المنهج الحديثي عند الإمام ابن حزم: ١/ ١٥٨ .

الخاتمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آل بيته الاطهار ، وصحبه ومن ولاه ، بعد أن انتهيت من بحثي، اذكر أبرز النتائج التي توصلت إليها

١. اهتمام ابن حزم بالحديث النبوي واعتماده دليلاً قطعياً ومصدراً من مصادر التشريع المعتمدة عنده .

٢. أهمية كتاب المحلى ، واعتماده من كتب الجرح والتعديل ، خصوصاً لمن أراد أن يعرف حكم ابن حزم في الجرح والتعديل في الرواة .

٣. ابن حزم من طبقة النقاد المتعنتين في التعديل يغمز الراوي في الغلطة والغلطتين وهذا القسم من النقاد إذا جرح راوياً ما ننظر في أقوال النقاد فيه فإن وافقوه نأخذ به وإن خالفوه فلا نلتفت لذلك الجرح ، فيطرح حديث الرجل كله في وجود ادنى مغمز في ذلك الرجل

٤. عدد الذين قال عنهم ساقط في كتابه المحلى ثمان وخمسون راوياً ، عدد الذين تبين أنهم صدوقون بعد الدراسة أربعة عشر راوياً، عدد التابعين منهم أربعة .

المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢. ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن عبد الله . (ت ٧٧٦هـ). الإحاطة في أخبار غرناطة. تح: محمد عبد الله عنان . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
٣. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (ت: ٦٤٣هـ). مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث. تح: نور الدين عتر. سوريا - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤. ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك . (ت: ٥٧٨هـ). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس . تح: عزت العطار الحسيني. ط٢. مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
٥. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). النكت على كتاب ابن الصلاح. تح: ربيع المدخلي. ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ .
٨. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). لسان الميزان. تح: دائرة المعارف النظامية. ط٢. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .
٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
١٠. ابن حزم ، علي بن أحمد. (ت: ٤٥٦هـ). الإحكام في أصول الأحكام . تح: أحمد

- محمد شاكر. بيروت : دار الآفاق الجديدة.
١١. ابن حزم ، علي بن أحمد.(ت٤٥٦هـ). المحلى بالآثار. بيروت: دار الفكر.
١٢. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني.(ت٢٤١هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل. تح: زياد محمد منصور. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.
١٣. ابن حنبل، أحمد بن محمد. (ت ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال . تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
١٤. ابن خلكان، أحمد بن محمد الإربلي.(ت٦٨١هـ).وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. بيروت: دار صادر .
١٥. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت:٢٣٠هـ).الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م .
١٦. ابن عدي ، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م .
١٧. ابن عساكر، علي بن الحسن.(ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمري.ط١. دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م .
١٨. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء الكتب العربية .
١٩. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين - رواية الدارمي. تح: احمد محمد نور. دمشق: دار المأمون للتراث.
٢٠. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين- رواية ابن محرز. تح: محمد كامل القصار.ط١. دمشق: مجمع اللغة العربية. ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢١. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين-رواية الدوري. تح: احمد محمد نور.ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث

- الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.
٢٢. ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت:٧١١هـ). لسان العرب .ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ .
٢٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). المراسيل . تح: شعيب الأرناؤوط .ط١. بيروت: مؤسسة ، ١٤٠٨هـ.
٢٤. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.
٢٥. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تح: محمد علي العمري.ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٦. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود. تح: محمد بن علي الأزهرى.ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٢٧. الأندلسي، صاعد بن أحمد . طبقات الأمم . بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩١٢م.
٢٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٢٩. البكري، مغلطاي بن قليج.(ت:٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد، اسامة بن إبراهيم. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٠. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير = سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون .ط٢. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣١. الجوزجاني، ابراهيم بن يعقوب.(ت: ٢٥٩هـ). احوال الرجال. تح: عبدالعليم عبد العظيم البستوي. باكستان: حديث اكاديمي ، فيصل آباد
٣٢. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). المستدرک على

- الصحيحين. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٣٣. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت: ٦٢٦هـ). معجم الأديباء. تح: إحسان عباس. ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٣٤. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت: ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
٣٥. الحميدي، محمد بن فتوح. (ت: ٤٨٨هـ). جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس. القاهرة: الدار، ١٩٦٦ م.
٣٦. الحميري، محمد بن عبد الله. (ت: ٩٠٠هـ). صفة جزيرة الاندلس. تح: لافي بروفنصال. ط٢. بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
٣٧. الدارقطني، علي بن عمر. (ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الارنؤوط واخرون. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٣٨. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م.
٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤٠. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف. تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر. ط١. جدة: دار القبة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م.
٤١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م.
٤٢. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م.
٤٣. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.

٤٤. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٤٥. العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (ت: ٨٠٦هـ). شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي. تح: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٦. العقيلي، محمد بن عمرو. (ت: ٣٢٢هـ). الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلنجي. ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٤٧. الغوري، سيد عبد الماجد. معجم ألفاظ الجرح والتعديل. ط١. بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٤٨. الفسوي، يعقوب بن سفيان. (ت: ٢٧٧هـ). المعرفة والتاريخ. تح: أكرم العمري. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٤٩. المزني، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
٥٠. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم = المسند الصحيح. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي.
٥١. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (ت: ٣٠٣هـ). الضعفاء والمتركون. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ.

References

- Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d.327 AH). Aljurh Waltaedil. 1nd ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.
- Ibn Al-Khatib, Lisan Aldiyn Muhamad bin Eabd Allah. (d. 776 AH). Aliihatit fi Akhbiar Gharnati. ed: Muhammad Abdullah Anan. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1424 AH.
- Ibn al-Salah, Othman bin Abdul Rahman. (d.643 AH). Muqadimat Abn Alsalah = Maerifat Anwae Eulum Alhadith. Ed: Nouredine Atar. Syria - Beirut: Dar Al-Fikr, 1406 AH - 1986 AD.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d. 275 AH). Almarasil. ed: Shoaib Al-Arnaout, 1nd ed. Beirut: Foundation, 1408 AH.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath. (D. 275 AH). Sualat Abi Eubayd Alajri Liabi Dawud. ed: Muhammad bin Ali Al-Azhari. 1nd ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1431 AH - 2010 AD.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d. 275 AH). Sualat Abi Eubayd Alajri Aba Dawd Alsajistanii fi Aljurh Waltaedil. ed: Muhammad Ali Al-Omari. 1nd ed. Medina: Deanship of Scientific Research, Islamic University. 1403 AH. - 1983 AD.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d. 275 AH). Sunan Abi Dawood. ed: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid. Beirut: Modern Library.
- Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d. 261 AH) . Maerifat Althiqat min Rijal Ahl Aleilm Walhadith. ed: Abdel-Aleem Abdel-Azim, 1nd ed. Medina: Al-Dar Library, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Andalusi, Saed bin Ahmed. Tabaqat Alumam. Beirut: Catholic Press, 1912 AD.
- Al-Aqili, Muhammad bin Amr. (d. 322 AH). Aldueafa Alkabir. ed: Abdul Muti Amin Qalaji. 1nd ed. Beirut: Scientific Library House, 1404 AH - 1984 AD.
- Al-Bakjari, Maghaltay bin Qilij. (d. 762 AH). Iikmal Tahdhib Alkamal. ed: Adel bin Mohammed, Osama bin Ibrahim. 1nd ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1422 AH-2001 AD.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d. 256 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: The Ottoman Encyclopedia.
- Al-Daraqutni, Ali Bin Omar. (d. 385 AH). Sunan al-Daraqutni. ed: Shuaib Al-Arnaout and others. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1424 AH - 2004 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Alkashif. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. 1nd ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.

- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Tarikh Alaisilam Wawafayat Almashahir. ed: Bashar Awwad Maarouf. 1nd ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Sayr Aelam Alnubala. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3nd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH. - 1985 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). Tadhkirat Alhifaz. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH. - 1998 AD.
- Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan. (d. 277 AH). Almaerifat Waltaarikh. ed: Akram Al-Omari. 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1401 AH - 1981 AD.
- Al-Ghoury, Syed Abdel-Majid. Muejam Alfaz Aljurh Waltaedil, 1nd ed. Beirut: Dar Ibn Katheer, 1428 AH - 2007 AD.
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d. 405 AH). Almustadrak ealaa Alsahihayn. ed: Mustafa Abdel Qader Atta. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1411 AH.-1990 AD.
- Al-Hamiry, Muhammad bin Abdullah. (d. 900 AH). Sifat Jazirat Alandls. ed: Lavie Provencal. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1408 AH - 1988 AD.
- Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.
- Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). Muejam Aludaba. ed: Ihsan Abbas. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1414 AH - 1993 AD.
- Al-Humaidi, Muhammad bin Fattouh. (d. 488 AH). Jadhwat Almuqtabas fi Dhikr Walat Alanndls. Cairo: Al-Dar, 1966 AD.
- Al-Iraqi, Abdul Rahim bin Al-Hussein. (d. 806 AH). Sharh Altabasurat Waltadhkirat = Alfiat Aleiraqii. ed: Abd al-Latif al-Hamim - Maher Yassin Fahal. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1423 AH - 2002 AD.
- Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub. (d.259 AH). Ahwal Alrijal. ed: Abdel-Alim Abdel-Azim Al-Bastoy. Pakistan: Academic Talk, Faisalabad.
- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman (d.742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awwad Maarouf. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.
- Al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib (d. 303 AH). Aldueafa Walmatrukun. ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. 1nd ed. Aleppo: Dar Al-Aware, 1396 AH.
- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman. (d. 902 AH). Fath Almughith Bisharh Alfiat Alhadith Lileiraqii, 1nd ed. Publisher: Beirut: Scientific Book House, 1403 AH.
- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa. (d. 279 AH) .Sunan Al-Tirmidhi. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. 2nd edition. Egypt: Mustafa Al-Babi

Al-Halabi Library and Press, 1395 AH - 1975 AD.

- *Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan. (d. 571 AH). Tarikh Dimashq. ed: Amr Al-Amrawi. 1nd ed. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.*
- *Ibn Bashkwal, Khalaf bin Abdul Malik (d. 578 AH). Alsilat fi Tarikh Ayimat Alandalus. ed: Ezzat Al-Attar Al-Husseini. 2nd ed. Al-Khanji Library, 1374 AH-1955 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Alnakt ealaa Kitab Abn Alsalah. ed: Rabih Al-Madkhali, 1nd ed. Medina: Deanship of Scientific Research, Islamic University, 1404 AH.-1984 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Lisan Almizan. ed: Department of Systematic Knowledge. 2nd ed. Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications, 1390 AH.-1971 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altaahdhib. 1nd ed. India: Department of Systematic Encyclopedia Press, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Taqrib Altaahdhib. ed: Muhammad Awama. 1nd ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406-1986 AD.*
- *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani (d. 241 AH). Suaalat Abi Dawud Liliimam Ahmad bin Hanbal. ed: Ziyad Muhammad Mansour. 1nd ed. Medina: Library of Science and Governance, 1414 AH.*
- *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad. (d. 241 AH). Alealal Wamaerifat Alrijal. ed: Wasi Allah bin Muhammad Abbas. 2nd ed. Riyadh: Dar Al-Khani, 1422 AH. - 2001 AD.*
- *Ibn Hazm, Ali bin Ahmed (d. 456 AH). Al'iihkam fi Usul Alahkam. ed: Ahmed Mohamed Shaker. Beirut: New Horizons House.*
- *Ibn Hazm, Ali bin Ahmed (d. 456 AH). Almuhalaa Bialathar. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d. 354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, 1nd ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
- *Ibn Khalkan, Ahmad bin Muhammad al-Arbali. (d. 681 AH). Wafayaat Alaeyan Waanba Abna Alzaman. ed: Ihsan Abbas. Dar Sader - Beirut.*
- *Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Arab Books Revival House.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan al-Arab, 3rd edition. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d. 232 AH). Tarikh Abn Mueayan - Riwayat Aldaarmii. ed: Ahmed Mohamed Nour. Damascus: Dar Al-Ma'moun for Heritage.*
- *Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d. 232 AH). Tarikh Abn Mueini- Riwayat Abn Mihriz. ed: Muhammad Kamel Al-Qassar. 1nd ed. Damascus: The*

Arabic Language Academy. 1405 AH. - 1985 AD.

- Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d. 232 AH). *Tarikh Abn Muein-Ruayat Aldawrii*. ed: Ahmed Mohamed Nour, 1nd ed. Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD.
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d. 230 AH). *Altabaqat Alkubraa*. ed: Mohamed Abdel Qader Atta. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1410 A.H. - 1990 A.D.
- Ibn Uday, Abu Ahmad al-Jurjani. (d. 365 AH). *Alkamil fi Dueafa Alrijal*. ed: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud-Ali Muhammad Moawad. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1418 AH - 1997 AD.
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi. (d. 261 AH). *Sahih Muslim = Almusnad Alsahih*. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House.